

## شرح الفتوى الحموية الكبرى 02 (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

هذا يقول ما المقصود بالصفات المركبة من السلب والاظافه؟ والله ما عندي لا هم يعني وظوح مثال سبق مررت علينا في في اول الحموية ولا تركيبيتها كذا لا الصفات السلبية هي صفات النفي والاظافه معروفة وسبق التمثيل والتوضيح للاظافه انها مثل الابوة

والبنوة - 00:00:00

الاخوة والقبلية والبعدية. فعند البلازما انه ان الله لا يوصف في اي صفة ثبوتيه بل اما صفات ثبوتيه او سلبية. سلبية او اضافية الى اخره. نعم يسأل ايضا يقول ما المقصود بالاحوال في قول المؤلف ويثبتون او يثبتون الاحوال دون الصفات؟ الاحوال آآ الذي ظهر لي

انها - 00:00:25

بالنسبة يعني فيها ملان فيه موصوف وصفة هذى معقوله معقولاني وموجودان وفيه النسبة فين الصفة والموصوف؟ هل في شأن تالت؟ هل في امر تالت؟ ولهذا يقولون ان من الامور التي لا حقيقة لها احوال - 00:00:48

ابي هاشم. فالصواب انه ما ليس هناك شيء يقال لها احوال. ما ما تم الا الصفة والموصوف عندنا العالم والعلم الذي قام به بأس ما في شيء ثالث نعم السؤال الاخير يقول ما الفرق بين النفس والروح؟ هل هنا شيء واحد؟ وجزاكم الله خيرا - 00:01:09

بالنسبة للمخلوق اذا قيل خرجت نفسه هو يساوي خرجت روحه وصعدت نفس او صعدت روحه والله يتوفى الانفس حين موتها يعني النفوس الارواح وما اشبه ذلك في بحوث عن الروح طويلة بعظام يقول ان اكثر ما يطلق اسم الروح على نفسي اذا انفصلت وفارقته ويطلق عليها - 00:01:29

اسم النفس اذا كانت متصلة بالبدن. ولكن نخرج ان النفس هي الروح. والروح هي النفس ونفس تطرق على اشياء والروح تطلق على اشياء النفس تطلق على الدم ايضا كما يقول الفقهاء ما لا نفس له سائل يعني الدم - 00:01:56

يتكون النفس على الدم وتطلق النفس على ذات الشيء. كما تقول جاء محمد نفسه يعني عينه وذاته الى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. قال المؤلف - 00:02:18

رحمه الله تعالى. واما القسمان الواقفان فقسم يقولون يجوز ان يكون المراد ظاهرها الاليق بجلال الله ويجوز الا يكون المراد صفة لله ونحو ذلك وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم - 00:02:42

وقوم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الاحاديث. معرضين بقلوبهم والستنهم عن هذه التقديرات بهذه الاقسام الستة لا يمكن الرجل ان يخرج عن قسم منها الله اكبر - 00:03:02

ثم قال الصواب في كثير من ايات الصفات واحاديثها. نقرأ يا شيخ نقف شوي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على في هذا الحصر في الحقيقة يعني تقريب لمذاهب الناس في نصوص الصفات. فالشيخ قال ان الناس - 00:03:22

بخصوص الصفات القرآنية والحديثية ستة اقسام وجعلهم ايضا كل قسمين يعني بينهم القسم الاول والثاني يقولون هذه النصوص تجري على ظاهره تجري على ظاهرها لكن ما ظاهرها اهل السنة والجماعة يقولون تجري على ظاهرها ان لا يكفيه سبحانه وتعالى فهي تدل على اثبات - 00:03:43

صفات لله يستحقها وهو موصوف بها وهي لا تمثل صفات المخلوقين هذا هو الحق المواافق لتصريح معقول وصحيح من قول والصنف الثاني تجري على ظاهرها يثبت لله ما دلت عليه - 00:04:14

و ظاهرها هو وصفه تعالى بمثل صفات المخلوقين وهذا سبيل المشبهة واضح وبين المذهبين تناقض المذهب الاول هو الحق والثاني

باطل اعتقاد ان الله تعالى ان صفاتنا مثل صفات المخلوق - 00:04:36

من شبه الله بخلقه كفر ومن جاهد ما وصف الله به نفسه كفر واسمعني يقولون لا يجوز اعتقاد ظاهرها فظاهرها يعني يقولون ان ان الرسول لم يرد من الناس اعتقاد ظاهره - 00:05:02

وانما ظاهر يجب صرفها عن ظاهرها بالتأويل. وهذا طريق المعطلة المؤولة اهل التأويل واخرون يقابلونه يقولون تجرى النصوص على ظاهرها من غير تفسير لكن لا يجوز اعتقاد ان الله تعالى - 00:05:25

موصوف مما دلت عليه هذه النصوص وهؤلاء هم اهل التفويض هذا لقسمان يندرجان في قسم واحد يندرجان في من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا لم يولد وكذلك ما جاء في القرآن لا يراد اعتقاد ظاهر هذه النصوص - 00:05:52

لكن فريق يقولون انها لا تفسر ولا يتعرض لمعناه لكن مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد ظاهرها ليس بمراد ولكنها لا توسع واخر يكون ظاهره صحيح ظاهرها ليس بمراد المراد - 00:06:17

معاني اخرى وهذه المعاني يستنبطها الناس بعقولهم الرسول لم يفسرها لكنه لا يزيد اعتقاد ظاهرها لكن اراد من الناس ان يصرفوها عن ظاهرها يعني بما دلت دلتهم عليه عقولهم هذا لقسمان تحت قسم واحد - 00:06:39

وهم الذين يقولون ان الرسول لم يرد من الناس اعتقاد ظاهره والقسم الاخر اللي نقول هو رابع يقول ان ان الرسول اراد من الناس اعتقاد ظاهرها. وان كان هو غير مطابق للواقع - 00:07:08

لكنه يعني خيل للناس ان الله موصوف بكلها وكذا وكذا سلاحي استصلاح الرسول عليه الصلاة والسلام بزعم هؤلاء الملاحدة يعني كذب من اجل اصلاح الناس يعني خيل للناس فهو يريد من الناس اعتقاد ظاهر هذه النصوص وان كان ظاهرها غير مطابق للواقع - 00:07:32

فالواقع ان الله تعالى لا تقوم به اي صفة من ذلك واخرون من اولئك الفلاسفة. يعني من اولئك الفلاسفة يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو ايضا لا يعرف الحق - 00:08:05

المطابق للواقع بل هو تخيل ذلك وهو يعتقد ان الله موصوف بهذه الصفات نتيجة التخييل وخيل للناس ذلك وهو اذا يريد من الناس ان يعتقدوا ظاهر هذه النصوص لكن من الفلاسفة من يقول ان الرسول يعلم - 00:08:24

الحق في نفس الامر وفريق يقولون ان الرسول لا يعلم الحق في نفس الامر ولا شك ان ان القول يعني الاول القهون الحادا وكفرا يعني من يقول ان الرسول يعلم الحق في نفس الامر - 00:08:49

ولكنه خيل الناس بما اخبر به لان عامة الناس لا يطيقون اخبارهم في حقيقة الامر وهو ان يعني الخالق على حده او ان ربهم لا تقوموا به اي صفة فطرهم وعقولهم تأبى عليهم ذلك لا يفهمونه - 00:09:09

وفعلا عبادة على التصور الحق يقولون انه تعالى ان ربكم لا تقوموا به اي صفة ليس له كذا ولا كذا ولا كذا ولا يتكلم ولا يذهب ولا يجيء ولا يقول - 00:09:39

ولا هذا اذا هو عدم ولهذا قيل قال بعض العقائديين اولئك ميز لنا بين هذا الرب الذي تتبته وبين المعدوم بين هذا الرب الذي تبنته بين ما في فرق - 00:09:56

القسم الثالث والرابع او الخامس والسادس الواقفة الذين يتوقفون عن الحكم والكلام اعتقاد ظاهر النصوص او عدم اعتقاده. يقول الشيخ ان الواقفة قسمة اسم يقولون انه يجوز ان يكون ظاهرها مرادا - 00:10:11

شف يجوز لغير من يقول ان ظاهرها غير مراد او يقول ظاهرها مراد يقول يجوز ان يكون ظاهرها مرادا وان هذه الصفات قائمة بالله تعالى على وجه يختص به - 00:10:36

ويجوز الا يكون ظاهرها مرادا وان الله تعالى غير موصوف بهذه الصفة ايمان يعني هذا هادي مراوغة يعني بين المعطلة والمثبتة ما اثبتوها شيء يجوز في تردد فهم لا ينفون الصفات اذا - 00:10:52

ولا يثبتونها هل هم مع المثبتة مع النفاة المعطلة لا يقول يجوز ان يكون الحق مع الذين ويجوز ان يكون الحق مع النفاة فهم

متربدون الفريق الثاني من الواقفة - 00:11:17

الواقف هو المتوقف المتrepid الصنف الثاني هم الذين لا يتكلمون في ظاهر النصوص لا بنا في ولا اثبات. فلا يقولون ان ظاهرها مراد ولا ظاهرها غير مراد ولا يقولون يجوز ان يراد بها كذا - 00:11:40

ويجوز ان يراد بها كذا لا يتكلمون فيها بشيء فبدلهم يعني مثل الساكت الذي عرض عليه يعني الشيء والكلام وسكت فهم يعني يمكن تقول ان يعني لا يؤيدون حقا ولا يعارضون باطلما ما يتكلمون - 00:12:00

ولا شك ان كل من المذهبين باطل الذين يقولون يجوز معناه ان عندهم شك الحق ومن شك في الحق فهو كالمكذب به. الذي يقول انه يجوز ان يكون هناك بعث - 00:12:28

ويجوز الا يكون بعث هذا مؤمن بالبعث سافر وهذا الذي يقول يجوز ويجوز معناه انه شاك في اثبات الصفات يعني لم يؤمن بان الله كما اخبر به ذلك عن نفسه واحبر به عنه الرسول - 00:12:42

وكذلك الساكت الذي لا يقول يعني لا يعتقد الحق ولا الباطل. معرض الله والذين كفروا عما انذروا معرضون ما يتكلم كأن مثل هذا مثل اللي يقول انا انا هذا الامر لا يعنيني - 00:13:02

شغل بالجميع فلا ينتصروا حقا ولا يرد باطلما يقف من الجميع موقف واحد وهو الصمت والاعراض والسكوت. نعم اقرأ لنا الاقسام بس اطراف يعني ما بدون تفسير وجماع الامر ان الاقسام الممكنة في ايات الصفات واحاديثها ستة اقسام. الاقسام الممكنة يعني اقسام الناس من حيث مذاهب - 00:13:22

نعم. كل قسم عليه طائفة من اهل القبلة. قسمان يقولان تجري على ظواهرها وقسمان يقولان هي على خلاف ظواهرها وقسمان يسكنون. اما الاولان فقسمان احدهما من يجريها على ظواهرها يجعل ظواهرها من جنس صفات المخلوقين. المشبه. طيب. فهؤلاء المشبهة. نعم الثاني. والثاني من يجريها على ظواهرها اللائق بجلاله - 00:13:48

للله وهؤلاء اهل السنة واما القسمان اللذان ينفيان ظواهرها يعني الذين يقولون ليس في الباطن مدلول هو صفة الله تعالى قط وان الله لا صفة له ثبوتية. بل صفاتة اما سلبية واما اضافية واما مركبة منها. او - 00:14:18

هنا الصفات السبعة او الثمانية او الخمسة عشرة او يثبتون الاحوال دون الصفات كما آآ عرف من مذاهب المتكلمين فهؤلاء قسمان قسم يتأنلونها ويعينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استوى او بمعنى علو المكانة والقدر - 00:14:41

او بمعنى ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معانى المتكلفين. هذا مثال يعني مسألة الاستفادة ترى مثلا لاهل التأويل نعم. وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة - 00:15:02

خارجية عما علمنا خارجة لم يرد اثبات صفة في نسخة خارجية وفي النسخة اللي عندي خارجة. ايه صفتى بصفة خارجة عما علمنا. خارجة عما علمنا او اظهره خارجة عما عن لم يرد خارجية - 00:15:24

الاظهر خارجة واما القسمان الواقفان لا ايش قال على القسم هذا الرابع هذا انتهى الكلام عليه. بس كذا السطل هذا. اي نعم هو قسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عن - 00:15:48

ما علمنا. استغفر الله استغفر الله. صار في الحقيقة اه يعني الشیخ هذه الاقسام اقسام لاهل القبلة. حصلهم دخلت معهم الالاشرفة والبلازية لا يعدهم الشیخ من من اهل القبلة. فلو اراد الشیخ اقسام الناس في نصوص - 00:16:07

مطلقة يعني من اهل القبلة وغيرهم لصاروا ثمانية انا في الحقيقة يعني في عرضي الاخير اللي ذكرته ان الفلسفه احد هؤلاء الاقسام والشیخ يقول ان انا يعني ان الناس ستة ستة اقسام كل قسم عليه طائفة من من اهل القبلة والبلافف الملاعيب - 00:16:27

اذا ليسوا من اهل القبلة. يعني الذين يقولون ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني النبوة تخيل وان الرسول يعني آآ اخبر الناس بما تخيله وانه لا يعرف الحق في نفس الامر او انه يعرف الحق لكنه - 00:17:02

خاطب الناس على قدر عقولهم اخبر بما اخبر به من مراعاة لعقل آآ الجمهور يقول اقول للجمهور لا تحتمل فهم الحق في نفس الامر والحق عندهم ان الله تعالى واحد مجرد عن جميع الصفات - 00:17:25

نعم الخامسة الواقفة نعم. واما القسمان الواقفان فقسم يقول يجوز ان يكون المراد ظاهرها الاليق بحال الله ويجوز. ويجوز الا يكون المراد صفة لله ونحو ذلك وهذه طريقة الفقهاء وقوم طريقة ايه؟ كثير من الفقهاء - [00:17:52](#)

هي طريقة كثير من الفقهاء اتباع المذاهب لانه دخل عليهم مذهب التعطيل ونفي الصفات. نعم. كثير من متأخري اتباع المذاهب الاربعة. نعم وقوم يمسكون عن هذا كله. ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث. ومنهم اميون لا يعلمون - [00:18:15](#) الكتاب الا امانى اي آآ اي تلاوة. ما لا يدرؤن شيئا ولا يتذمرون ولا يفكرون. ولا يحكمون ولا يثبتون ولا ينفون ولا ينكرون. نعم.

معرضين بقلوبهم والستنthem عن هذه التقديرات - [00:18:41](#)

عن هذه التقديرات عن يعني المذاهب المترقبة نعم فهذه الاقسام الستة لا يمكن الرجل ان يخرج عن قسم منها. نعم. الصواب في كثير من ايات الصفات واحاديثها القطع طريقيا الثابتة كالايات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه فوق عرشه. وتعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله - [00:18:59](#)

بدلاله الكتاب والسنة والاجماع على ذلك. دلالة لا تحتمل النقيض وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. وتعدد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايمان. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره - [00:19:23](#)

فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:19:49](#)

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي رواية لابي داود كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك - [00:20:06](#) فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين افتح له طريق الهدى ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتكلمين في هذا - [00:20:29](#)

بعد عرض اقسام الناس وبعد المقدمات الطويلة اللي في اول الحموية والوجوه العقلية والدلائل النقلية في على اثبات صفات جملة وعلى اثبات صفة العلو خاصة الاستواء هنا بعد ذكر هذه الاقسام - [00:20:50](#)

ان الصواب وما عليه اهل السنة والجماعة لكن المسائل الاعتقادية العلمية او المسائل العملية تختلف درجات احكامها بحسب درجات الدلة وهناك مسائل يعني يمكن ان تكون قطعية لا تحتمل النقيض - [00:21:12](#)

وهناك مسائل ظنية وليس معنى ظنية انها من نوع يتبعون الا الظن وانه ما لها يعني لا النية في الاصطلاح في النهاية يعني درجة الاعتقاد في درجة الظن الغالب كثير من الامور - [00:21:46](#)

يعني التي جاءت بها الشريعة الان البيانات الشرعية شهادة عدلين على يعني على ان هذا فلان قتل فلان هل يستفيد يعني هل تصل الى درجة للقطع مثل الشمس هذى - [00:22:12](#)

يجوز الظن غالب لانه يمكن ان يكون قد غلط توهם اخطأ ليسوا لكنها بينة يوجب عملا يوجب قضاء وحكم وعقد الدلة فيها مسألة تظافرت عليها الدلة من الكتاب والسنة والاجماع - [00:22:36](#)

مسألة دلت عليها يعني ايات من القرآن مسألة دلت عليها سنة المتوترة مسألة دلت عليها مثلا آآ يعني حديث صحيح من اصح الاحاديث مسألة دلت عليها يعني دل عليها حديث حسن - [00:23:04](#)

في حزن لذاته وفي حسن لغيره يعني اذن هي مراتب ولكن هذا ما يوجب اذا كان يحتمل النقيض او انه يعني يوجب ظنا انه يعني وانه اه لا يؤمن به - [00:23:26](#)

يجب الايمان به واعتقاده لأن الشيخ يريد يبين مراتب العلم مراتب العلم ان العلم والاعتقاد له مراتب ودرجات يعني فهل اثبات للضحك لله كائنات العلو والاستواء. العلو والاستواء تقدم لكم انه تظافرت عليها الدلائل كله الكتاب وفيه - [00:23:50](#)

ماذا يحصى من النصوص وفي السنة منه كذلك. والاجماع والعقل والفطرة كلها متظاهرة على اثبات علو رب تعالى والاستواء كذلك

طريق العلم به هو السمع ذكر في سبع آيات وجاءت في الأحاديث - 00:24:21

وهكذا اثبات يعني صفات كثيرة استضافت عليها الأدلة منها مثلاً اثبات الرؤية منها اثبات النزول تواترت دلالتها عليها السنة يجب اليقين بكل ما اخبر الله به ورسوله يقين اي بدون ان يكون هناك شك - 00:24:41

لأ يبدو ان هذا هو مقصود الشيخ بهذه الفقرة اعد بعد الاقسام نعم والصواب الصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثابتة. ايه. في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع. نعم - 00:25:07

القطع بالطريقة الثابتة كالآيات والآحاديث الدالة على ان الله سبحانه فوق عرشه. ما هذا كمثال يعني وتعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والاجماع على ذلك دلالة لا تحتمل النقيض - 00:25:28

وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. هذا هو النوع الثاني نعم. وتردد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايام. تردد يعني معه تردد يعني شك كانه تردد بمعنى انه يكون عنده - 00:25:49

يعني قد يكون عند الانسان آآ شيء من يصير عنده شيء من يرد على قلبه بعض الشبهات يرد على قلبه وان لم تصل الى درجة الاعتقاد او الى درجة الشك - 00:26:11

بهذا التردد يقول انه بحسب يعني ما يقوم بالقلب من يقين وعیني يقين وبحسب ما يؤتاه العبد من العلم والايام كل ما كان ايام كلما كان الطمأنينة واليقين - 00:26:33

والانقياد ولهذا يرشد الشيخ في هذه الحال يعني ينبغي للمسلم ان لا ان يكثر من هذا الدعاء الذي يكون سبباً في هدایته حديث الاستفتاح في قيام الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل الى اخره - 00:27:01

بل ودعاء الفاتحة في كل ركعة. اهدا الصراط المستقيم لكن الذي يظهر ان الغالب ان هذا هذا مثل هذا الدعاء يجري على اللسان اكثر واقوى من جريانه على القلب اهدا الصراط المستقيم - 00:27:28

اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وتردد. نعم. وتردد المؤمن في ذلك وبحسب ما يؤتاه من العلم والايام ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور. الله اكبر. الله اكبر. اللهم اهدا لما اختار - 00:27:51

ومن اشتبه عليه ذلك او غيره فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - 00:28:15

السماءات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي رواية لابي داود - 00:28:34

كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك. يعني الدعاء يدل هذا على انه يقوله في الاستفتاح نعم. فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين وائمة المسلمين. انفتح له طريق - 00:28:52

الهدي الله اكبر ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفه. يقول الشيخ في الختام الذي نقول مما مما يزيد العبد اهتمام معرفة الباطل اذا عرف الانسان وجه بطلان الباطل - 00:29:13

هذا اكمل يقيناً واكمل ايماناً من انسان يعني ما يعرف وجه مطلعني الباطل انما يعني ايمانه يعني قائم على مجرد التسليم وان كان هذا طريق سلامة وطريق نجاة لكن من عرفة يعني عرف الحق حقا - 00:29:37

ورأى الحق حقاً ورأى الباطل باطلاً هذا اكمل من امن بالحق وكفر بالباطل اجمالاً وان كان لا يعرف وجه ابو طلال. وفي الدعاء المشهور المذكور اللهم ارني الحق وارني الباطل - 00:30:09

باطلة يكون عنده فرقان الشيخ يريد يقول الكلام الذي ان الذين دخلوا في علوم الكلام وابحر فيها وتعمقوا ثم تبين لهم وانكشف لهم بطلان هذه الاقاويل وهذه الانظار - 00:30:32

هؤلاء اقرب الى النجاة والسلامة من ليس كذلك ولكن الخوف على واعد خاص بعلم الكلام ولم ولم يصل الى وعمقه بحيث ينكشف له فساده وهذا هو الذي يخشى عليه ونسمع عبارات الشيخ في هذا - 00:30:58

نعم ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتكلمين في هذا الباب. خبر نهايات المتكلمين والفالسفة. خبر نهاياتهم وما انتهى اليه امرهم. نعم. وعرف غالبا ما يزعمونه برهانا وهو شبهة - [00:31:24](#)

رأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى دعوة لا حقيقة لها او شبهة مركبة من قياس فاسد او كثرة لا تصلح الا جزئية لا تصلح ولا لا تصح انا عندي تصلح ياشيخ - [00:31:45](#)

عندك ايه لا تصح. نعم او قضية كلية لا تصح الا جزئية او دعوة اجماع لا حقيقة له او التمسك في المذهب والدليل بالالفاظ المشتركة ثم اذا ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة - [00:32:03](#)

غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت الغر ما يوهمه السراب للعطنشان ازداد ايمانا وعلما بما جاء به الكتاب هذى لا بد اربطها وبين ترتبط طالت العبارة. اذا خبر اذا خبر - [00:32:26](#)

حقيقة يعني ما يذكره الفلاسفة من اقيسه ونظريات ودعاوی وما الى ذلك. نعم ازداد ايمانا نعم ازداد ازداد ايمانا وعلما بما جاء به الكتاب والسنة. فان الضد يظهر حسن الضد. حسن الضد. عندك ايش؟ حسن الضد - [00:32:47](#)

يصلح البيت اصل البيت حسنا هذا بيت نعم وكل من كان بالباطل اعلم كان للحق اشد تعظيمها وبقدره اعرف تأمل مرة ثانية كله. وكل من كان بالباطل اعلم يعني اعلم بوجه بطلانه - [00:33:13](#)

وما يتضمنه من الفساد والمناقضة للعقول المناقضة للحكمة وما يتضمنه من من الآثار السيئة. نعم. كان تمسكه بالحق نعم. كان للحق اشد تعظيمها وبقدره اعرف الله فاما المتوسط من المتكلمين - [00:33:36](#)

فيخاف عليه ما لا يخاف على من لم يدخل فيه وعلى من قد انهاه نهايته. هذا المتوسط اللي ما وصل العمر عرف الخلل والفساد هذا بيبيه وبينه هذا بيبيه لم لم يبقى في بر السلام ولم ولم يدرك - [00:34:01](#)

خطر اعمق البحر لا هذا ولا هذا فصال هذا خطأ من الهلكة. نعم فان من لم يدخل فيه هو في عافية ومن انهاه قد عرف الغاية فما بقي يخاف من شيء اخر - [00:34:22](#)

فاما ظهر له الحق وهو عطنشان اليه قبله واما المتوسط متوجه بما فمتوهم بما تلقاء من المقالات المأخوذة تقليدا عندك متوجه؟ فمتوهم. لا فهي توهם واما المتوسط فيتوهم بما تلقاء من المقالات المأخوذة تقليدا لمعظمها وتهويلا. وقد قال الناس - [00:34:42](#)

اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم. نصف متكلم ونصف متفقه ونصف متطلب ونصف نحوبي هذا يفسد الاديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد الابدان وهذا يفسد اللسان هذا من اللف والنشر المرتب - [00:35:18](#)

الكلمات. وقد قال الناس اكتر ما يفسد الدنيا نصف متكلم نصف متكلم هذا يفسد الاديان. نعم ونصف متفقه. هذا اللي يقول انه يفسد البلدان لأن هذا المتفقه فيما يتصل به بمعاملات الناس وتصرفاتهم - [00:35:42](#)

علاقات بعضهم من بعض نعم ونصف متطلب هذا يفسد الابدان ونصف نحوبي. وهذا يفسد اللسان ذكرهم الشيخ يعني اجمالا ثم ذكر ما يترتب. فهذا نعم. فهذا يفسد الاديان. نعم. وهذا يفسد الابدان. البلدان. البلدان وهذا - [00:36:02](#)

يفسد الابدان وهذا يفسد اللسان. نعم. ومن علم ان المتكلمين من المتكلمين وغيرهم هم في الغالب في قول مختلف يؤفأ عنه من افك يعلم الذكي منهم العاقل انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة - [00:36:26](#)

وان حجته ليست ببينة وانما هي كما قيل فيها حجج تهافت كالزجاج تحالها حقا وكل كاسر مكسور ويعلم العليم يعني الذكي وان يعني تمسك بمذهبة وسار على طريقة فانه يدرك ان - [00:36:47](#)

عجزهم يعني واهية وانهم ليسوا على شيء يحملهم اما يعني التعصب او دوافع اخرى نسأل الله العافية. نعم حجج نعم. حجج نعم. وانما هي كما قيل فيها حجج تهافت كالزجاج تحالها - [00:37:15](#)

حقا وكل كاسر مكسور. نعم. ويعلم العليم انهم من وجه مستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه حيث قال حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والتعال والتعال. ويطاف بهم في القبائل والعشائر. ويقال - [00:37:40](#)

هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر والحيرة مستولية عليهم. اعوذ بالله.

والشيطان مستحوذ عليهم رحمتهم ورفقت بهم اوتوا - 00:38:00

ذكاء وما اوتوا ذكاء. واعطوا فهوما وما اعطوا علوما. واعطوا سمعا وابصارا وافندة. فما اغناكم عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون - 00:38:20

هذا الكلمات حقيقة لها عمق ولها بعد ولها معنى جميل من اخ يعني كثير من الاذكى نسأل الله العافية يعني لم يهتدوا الى صراط الله فهم اوتوا ذكاء عندهم ذكاء هائل. براءة - 00:38:40

لكنهم فقدوا النور. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الذكاء ليس نورا يا اخوان. فليس كل ذكي او ليس كل يعني يقال يعني اللي يقولون ذكي - 00:39:00

ما يقال العقل مستنير وعقله لا ذكي لكن عقله مظلم النور فقط بهدى الله بالعلم المنزل بالعلم النبوى اوتوا ذكاء وما اوتوا زكاء لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا - 00:39:15

من انفسهم نعم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ان كانوا من قبل لفيه ضلال مبين اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء واوتو فهوما عندهم هذا فرع من الذكاء - 00:39:37

ولم يؤتوا علوما العلوم الصحيحة وهذا في العلوم الغيبية والاعتقادية. والا فمثلا في العلوم اه المادية اوتوا فهوما واوتو علوم التجزئة العلوم التجريبية المادية لا شأن اخر. وهؤلاء الان اذكىاء - 00:40:00

في شأن كذا وفي شأن كذا في علم الذرة وفي علم فيزياء الكيمياء المبتكرات الهائلة العجيبة الباهرة هذى قادرة عن ذكاء ولكن هؤلاء قد حرموا النور علومه هذه كلها ليست نورا. فلما جاءتهم اصولهم بالبيانات - 00:40:21

فرحوا بما عندهم من العلم هؤلاء الذين الان بلغ بهم يعني الذكاء والتفكير والفهم في الامور التجريبية نجدهم في في الامور البديهيات عقدية مما جاء به الانبياء يعني دون الصفر بعيدون كل يعني مع ذلك تجد - 00:40:47

منهم الملحد الذي يقول هذا الكون هذا بدون مدبر هذا. او يقول مدبر طبيعة ايش الطبيعة؟ هذى لها حقيقة هي شيء قائم بنفسه ومنهم ومنهم من يعرف الحق - 00:41:16

لكن يمنعه من قبولة التعصب باي شكل من الاسكان الكبر استكبار اه التعصب لدين الاباء والاجداد اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء نعم واوتو عفوا ولم يؤتوا علوما. اوتوا اسماعا وابصارا كما قال الله. اسماعا وابصارا - 00:41:37

ما اغنى عنهم ما نفعتهم هذه الاسماء والابصار والعقول ما نفعتهم في قبول دعوة الرسل ما اغنى عنهم سمعهم ابصارهم افئدة من شيء اذ كانوا اذ يجحدون بآيات الله وحاق بهم - 00:42:00

يجدوا بآيات الله يأتي آآ الرسول ايه وبين العقول يعني ذكي ومثقف وعاقل يسجد لصنم يسجد لميت وبين لهؤلاء النصارى يسجد صليب يعلق برقبة الصليب شقي هذا هذا الصليب اللي في رقبته هذا مش مادة حديدية ولا ذهبية ولا - 00:42:22

ما اصل صليبهم ذا الخزبة التي زعموا ان المسيح سلب عليهم وهو يسجد لا يسجد كما قال العلماء يقول المفروض ان الصليب هذا يصبح بغيظ ان تبغضوه وان تكسره ولكن - 00:42:52

في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذان يسمعون فانها لا تعمى الابصار ولكن تحمى القلوب التي في نعم والله اعلم. قال رحمه الله ومن كان عليما بهذه الامور تبين له بذلك حدق السلف وعلمهم وخبرتهم - 00:43:11

حيث حذروا عن الكلام ونهوا عنه وذموا اهله وعابوهم. وعلم ان من ابتغى الهدى في غير الكتاب والسنّة. لم تزداد الا بعدها. فنسأله العظيم ان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا - 00:43:34

ضالين امين. الحمد لله رب العالمين. رحم الله الشيخ وجذاه الله عنا وعن الله الله اكبر الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام ونعمته السنّة. نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية والبصيرة - 00:43:54

الله اكبر يقول في العقيدة الواسطية وهذا الباب يعني باب معرفة الله هذا الباب في القرآن الكريم في كتاب الله كثيرا من تدبر القرآن من تدبر القرآن غالبا للهدى منه - 00:44:11

تبين له طريق الحق. نعم. حسبك الله يوفقنا واياكم. امين اللهم امين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمرون القول فيتبعون احسنه وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض هاتف رقم - [00:44:34](#) اربعة تسعه واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:58](#)